

# درس فجر الأحد 52-21-5341 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

مختصر ابراهيم. نعم من بعده نعم      بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى  
الله وصحبه اجمعين. رحمة الله تعالى في بلوغ المرام في باب صلاة العيد - 00:00:02

ابن عطية رضي الله عنها قالت وميرنا وعن ام عطية رضي الله عنها قالت امرنا ان نخرج العواتق والحيض في الايدين يشهدن الخير  
ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى متفق عليه - 00:00:52

الحمد لله اليوم بنعطيه امرأة لها شأن ولها يعني حسن التدبير وحسن التصرف      سنة رضي الله عنها ورحمها يعني جملة من  
الاحاديث تنقل النبي عليه الصلاة والسلام اي ما يتعلق بالنساء من الاوامر والنواهي - 00:01:18

نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا وفي هذا الحديث تذكر ان يقول امرنا هذه الصيغة عند هذا الحديث في حكم المرفوع النبي  
عليه الصلاة والسلام المعنى امرنا رسول الله - 00:02:17

في احكام الدين الا للنبي عليه الصلاة والسلام ومن امرنا رسول الله فلنخرج العواتب يعني البنات الصغار الشابات فكيف بالكبيرات  
اذا كانت اذا كان النبي امر باخراج هذه الصنف من النساء من البنات - 00:02:52

فكيف بالكبار مخرج العوابك ذوات القدور الخدر هو ما تقيم فيه البنت الشابة الحقيقة في خدل كان فيه ولا ولا تبرز لكل احد هذا  
شأن النساء في عهد العرب وعند المسلمين - 00:03:21

يعني شأن المرأة الحباء ولا سيماء الصغار ولها يقال في المرأة الكبيرة التي تخرج وتتحدث يقال امرأة بربة بربة يعني وهذا اكثر ما  
يكون بالكبار. واما الان فكل البنات بربة - 00:04:01

كل البنات سنة بارزة كلهن يبرزن ويختطفن الرجال عندهن من الجرأة احيانا في بعضهن ما ليس عند بعض الرجال بسبب ما حصل  
لهم من اسباب كثرة الخروج وكثرة المخاطبة للرجال - 00:04:31

وكان من عيوب النساء ان تكون كثيرة الخروج والرجوع والدخول. لتوصل المرأة ذما انها خراجة ولilage والان هذا الوصف لكل البنات  
ان شاء الله الى المصلى اي العيد او في العيد الى مصلى - 00:05:00

يشهدنا الخير هذا هو المقصود. المقصود من خروجهن ان يشهدن الخير الصلاة ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض بعد ذلك انها ان الكل  
يخرج النساء خلن صغارهن وكبارهن والحيض منهن كذلك قالت ويعتزل الحي والمصلى - 00:05:41

هل تعني ان هذا مما امرنا به ان يعتزل الحيض المصلى ينفرden بما كان من جهة يعني ما قد يحصل من المكان ومن جهة  
يكون بين المصليات ويعتزل الحي والمصلى - 00:06:16

وهذا الحديث استدل به ما يقول بان صلاة العيد برضو عين اذا امر بها النساء التي الاصل ومقصود الشريعة قرارهن في البيوت  
في بيوتكن لم تشرع لهن الجماعة في الصلوات الخمس - 00:06:52

يا اخي في شأنهن وبيتها خير لها الخروج شهود هذه الصلاة دل على ان من سواهن اولى بذلك وصلاة العيد هي المذاهب الثلاثة انها  
سنة وهذا قول الجمهور وقيل الفرض كفائية - 00:07:20

وهذا هو المشهور في مذهب الامام احمد والثالث انها فرض عين يجب على المسلمين جميعا ان ان يشهدوا صلاة العيد نعم. من  
صلى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم المصلى. لا - 00:07:46

في الصحراء احراما مسجد يا شيخ؟ ها؟ مسجد لا لأ صحراء صحراء ما يسمى مسجد يسمى مصلى هو محمد احسن الله اليكم ولا

مفتوح ولكل حدود مصلى ويعتزل الحيض المصلى. يعرف ببرعاية - 00:08:06

محدد ما هو بنا هو صاحبه يعرفون البقعة اللي من خارج البلد اجل. الان تكون في وسط البلد احسن الله اليكم. لما اتسعت البلدان  
المهم انه ان السنة ان تكون صلاة العيددين - 00:08:32

في خارج البلد يعني الامكان والى عهد قريب كان والان الظاهر فيه مصليات في الرياض في مصليات صلاة العيد يعني مفتوحة  
وليس مبنية ولا لها صفة المسجد ولا تقام بها الصلوات. نعم - 00:09:00

احسن الله اليكم والله انقول بان فرض عين قوي لهذا الحديث والعمل المسلمين نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهمما قال كان النبي  
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي الله عنهمما يصلون العيددين قبل الخطبة متفق - 00:09:29

الحديث دلالة على ان صلاة العيددين قبل الظهر الجمعة خطوة فيها مقدمة من شرطها تقدم خطوتين قبلها صلاة العيد تشبه  
صلاة الجمعة من وجوه كثيرة وتخالفها بالوجوه وهل من وجوه المخالفة - 00:09:53

صلاة العيد قبل الخطبة فكان النبي عليه الصلاة والسلام وابو بكر وعمر هكذا يصلون العيددين يصلون صلاة العيد قبل الخطبة وعدد  
من بعض الخلفاء بعد ذلك من قدموا الخطبة قبل الصلاة - 00:10:26

خلاف السنة قد انكر ومن فعل ذلك من انكر مروان هو المشهور بتقديم الخطبة عن الصلاة فانكر عليه احد الغيورين هيا فلان الصلاة  
رابع خطبة وقال في هذه المناسبة ابو سعيد رضي الله عنه اما هذا فقد ادى ما عليه - 00:10:54

نعم عن ابن عباس رضي الله عنهمما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصلی قبلهما ولا بعدهما اخرجه السبعة  
يتضمن بيان صفة صلاة العيد اهي - 00:11:34

وانها ركعتان يجهر فيها بالقراءة واقول انها تشبه صلاة الجمعة من وجب من ناحية يجهر فيها بالقراءة في ذلك الوقت على قول  
هل المشهور من مذهب الامام احمد انه وقت الجمعة من ارتفاع الشمس - 00:11:54

الى اخر وقت الظهر هذا ايضا من وجوه الشبه بين صلاة العيد جهة الوقت وكذلك من ناحية الصفة ركعتان ويؤجر فيها بالقراءة ولما  
اجتمع يوم الجمعة ويوم عيد عن النبي عليه الصلاة والسلام لمن حضر صلاة العيد - 00:12:22

له في ترك الجمعة كما تقدم نعم وانه اذا صليت بالمسجد اذا صلاة العيد بالمسجد هنا ودخلوا المسجد يصلی تحية المسجد. طيب اذا  
صلی خارج يعني بعض المساجد الان يفرشون خارج المسجد - 00:13:03

يعني اذا كان خارج خارج المسجد. فيصل ما يسمى ركعتين. ما يصلی ركعتين عن رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم صلی<sup>الله</sup>  
العيد بلا اذان ولا اقامة اخرجه ابو داود واصله في البخاري - 00:13:27

دليل على ان لا لا ينادي لها صلاة العيد اما صلاة العيد فانه لا ينادي لا يحضر الناس - 00:13:45

بناء على العلم بوقتها يحضرون لانهم يعرفونه في صلاة العيد فلا ينادي له ومن قال انه ينادي له كنداء خطأ من من قائله انا  
صلاة الخسوف ينادي لها لانها تفجأ الناس صلاة الكسوف تبعد الفجأة فينادي لها النداء الخاص - 00:14:10

نعم الله اليكم وانا ابي سعيد رضي الله عنه قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم لا يصلی قبل العيد شيئا فاذا رجع الى منزله  
صلی ركعتين رواه ابن ماجة بساند صحيح - 00:14:39

باسناد حسن الله اليكم. حسن. ما المقصود ايضا هذا على ان صلاة العيد لا ليس لها صلاة قبلية ولا بعدية الا في الحديث فهذا  
قال اهل العلم انه لا يتتنفلوا - 00:14:55

قبلها ولا بعدها قالوا في موضعها فلا يصلی صلاة العيد فمن حضر يجلس. يأتي للمصلى ويجلس وكذلك اذا صلنا الصلاة الا ما جاء  
في هذا الحديث صلی الله عليه وسلم كان اذا رجع الى بيته صلی ركعتين - 00:15:17

نعم بعده احسن الله اليكم وعنه رضي الله عنه قال كان النبي صلی الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى واول شيء  
يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس - 00:15:44

الله اليكم وتقرأ حديث ام عطية. حديث احسن اليكم نعم اي حديث؟ الاول احسن الله اليكم الشارح رحمة الله تعالى ذكر الخلاف احسن الله اليكم في حكم خلاف العلماء وذكر ما يؤخذ من الحديث - 00:15:59

ما يؤخذ من الحديث اولا قوله امرنا الامر هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا حديث مرفوع معروف عند الصحابي امرنا او نهينا المقصود ان ان النبي عليه الصلاة والسلام امرهم او نهاهم. نعم - 00:16:45

ثانيا فيه التأكيد الشديد على الخروج لصلاة العيدين وعدم التخلف عنها. حتى امر بالخروج من كان الافضل لهن الصلاة في بيوتهن. الله اكبر. وهن الشابات من النساء وامر بالخروج من لا تصح منهن الصلاة - 00:17:10

ان خروجهن مشروط الالتزام باداب الاسلام شأن المرأة انتقل متسنة محتشمة البنات كذلك كما امر النبي صلى الله عليه وسلم قيل له ان احداهن لا يكون لها جلبابا. قالت تلبسها او كان من جلبابها - 00:17:33

يعني تسترها بالجلباب الذي عليها ويكون واسعا لابد من الاحتساب اما ان تخرج النساء والبنات في هذا العيد متبرجات فهذا منكر للعبادة ويعصينا الله في ذلك فبقاوهن خير لهن من الخروج - 00:18:07

يجب على النساء وعلى اولياتهن يعني رعاية حدود الله بالمحافظة على ادب الاسلام التي شرعها للمرأة. نعم وامر بالخروج من لا تصح منهن الصلاة وهن الحريم وامر بالخروج من لا تصح منهن الصلاة. ايه - 00:18:36

وهن الحريم صحيح الله اكبر الله اكبر والملاحظ من كثير من الناس العصر انهم يحرضون على صلاة العيد كثيرا حتى الان الناس غير المعروفيين بالمحافظة على الصلاة يحرضون على الخاتم - 00:19:04

مثل ما ان فيه نسبة من الناس يحافظون على صلاة الجمعة وهم مفروطون في اوسع من ذلك يحرضون على صلاة العيد. وان كانوا يفروطون في غيرها. نعم الله اعلم لانها مرة في الاسبوع ولا مرتين في السنة من طقوس العيد يا ها؟ اقول لانهم - 00:19:38

من طقوس العيد واصبحت اي والله فيه مظهر وفيه نعم. بارك الله احسن الله اليكم ما يصلي الا في رمضان الصيام لا يصح الا بصلاة الله اكبر تارك للصلاه. نعم - 00:20:08

كل ذلك لسماع الخطبة والموعظة في هذين اليومين الفاضلين. وحضور دعوة المسلمين ربيهم ثالثا ان يوم العيد يوم اجتماع وتفرق لعبادة الله تعالى وشكرا في مشهدنا ومصالها. فلا ينبغي التخلف عن هذا المشهد الكبير - 00:20:28

الذي خرج فيه المسلمون في صعيد صحراوي واحد ظاهرين بارززين لربهم فان هذا المشهد الرائع ضامن ان يستجاب فيه الدعاء. فالمتعين حضوره رابعا انه مصلى العيد كم صلى الصلوات الاخرى من حيث الاحكام. فلهذا امر الحريم ان يعتزلن المصلى خامسا. ان - 00:20:50

مصلى العيد كمصلى الصلوات الاخرى من حيث الاحكام والله من هذه الاحكام له احكام المسجد لا تحية المسجد وما اشبه ذلك والاعتكاف هل يعتكف في المصلى ايش محل الاعتكاف يظهر ان الاعتزال هذا بدعة - 00:21:16

يعني كما ذكرت المعنى الثاني وهو انفرادهن حتى لا يكون بين في صفوف المصليات خلف اخواتهن المصليات كما قلت ليس له حدود يعني محددة نعم خامسا وجوب وجوب اجتناب الحائض المسجد - 00:21:50

سادسا ان الحائضات وجوب اجتناب الحائض المسجد. يعني نقول اه من بابي او اي الذي يظهر لي انه لا يحرم على الحائض ان تجلس في المصلى يعني في غير يوم العيد افرض انها - 00:22:24

جاءت المصلية مرت وجلست هذه صحراء اما المسجد فله ادلة خاصة اني لا احل المسجد لحائض ولا جنود نعم. سادسا ان الحائض غير ممنوعة من الدعاء ومن ذكر الله تعالى - 00:22:48

يشاركت المسلمين في الدعوة ان الله القبول المغفرة الرحمة ويحصل لهن حضور هذا الجمع يعني معاني ايمانية الله اكبر الاجتماع من شريعة الاسلام جاءت شرعية الاجتماعات العبادة شرع الله لعباده الاجماع في كل يوم خمس مرات - 00:23:12

بالاسبوع مرة اجتماعا اوسع موسع وفي السنة مرتين ثمان اوسع في صلاة العيدين هذا يعني ترسیخ لهذه المعاني عبودية اه باقي. فسابعا فضل يوم العيد وكونه مرجوا فيه اجابة الدعاء - 00:23:53

ناما الاصل الوجوب في الامر الاصل الوجوب في الامر باخراج العواتق والحيض. ليشهدن الخير ودعوة المسلمين ولكن للعلماء فيه ثلاثة اقوال اولا انه واجب للامر به عليهن ثانيا انه سنة - 00:24:24

وحمل الامر على الندب لأن الامر بخروجهن نعم. نعم. اه ثالثا انه منسوخ منسوخ. نعم ففي اول الاسلام كانوا محتاجين لتكسير سواد المسلمين ولما كثر المسلمين استغنى عن هذا الطحاوي - 00:24:46

بفرضية صلاة العيد ابي حنيفة نعم يذكر هذا في خلاف العلماء الان من اين ام عطية التي نقلت هذا ما قالت في اول الاسلام النصف والدلع من ذليل على الحديث الاخير. انه صلى الله عليه وسلم كان اذا رجع الى بيته صلى ركعتين - 00:25:12  
احسن الله اليكم شرح الحديث مع حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد برకعتين لم يصلی قبلهما ولا بعدهما احسن الله اليكم الحديث حديث ابي سعيد رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلی قبل العيد شيئا فذا رجع الى منزله صلى ركعتين - 00:25:48

درجة الحديث حسن والحديث في فقرتان الاولى كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلی قبل العيد شيئا وقد جاء هذا في الصحيحين من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتخلف قبل العيد ولا بعدها - 00:26:24

الفقرة الثانية فذا رجع الى منزله صلى ركعتين قال في التلخيص رواه ابن ماجة من حديث ابي سعيد وهو عند الحاكم وقال صحيح الاسناد ووافقه الذهبي قال اه الالباني رحمة الله انما هو حسن فقط فان ابن عقل فيه كلام من قبل حفظه - 00:26:43  
اه لذلك قال الحافظ والبواصيري هذا اسناد حسن وفي الباب عن ابن عمر وفيه فلم يصلی قبلها ولا بعدها صححه الترمذى والحاكم ووافقه الذهبي وله شاهد من حديث ابن عمرو - 00:27:04

اخوجه احمد وابن ماجة بسند حسن ومن حديث جابر اخرجه احمد بسند صحيح. طيب الخلاف ما يؤخذ من الحديثين ها قال ما يؤخذ من حديثين يجمع المسلمين على ان صلاة العيد العيدين ركعتان - 00:27:20  
وان لها كعب اه لباس ان يصلی في بيته اذا عاد اليه اه رابعا بعض العلماء اجاز التخلف قبل صلاة العيد في موضعها وبعدهم اجازها بعدها وبعدهم قبلها وبعدها. حتى قال النووي - 00:27:41

قال النووي رحمة الله ولا حجة في الحديث لمن كره لمن نعم. ولا حجة في الحديث لمن كرهه لانه يلزم من ترك الصلاة كراحتها والاصل انه لا مانع. ترك الصلاة كراحتها. كراحتها. اي نعم - 00:28:05  
والاصل انه لا مانع حتى يثبت وقد رد عليه الشيخ صديق في كتابه السراج الوهاج الله لهم جميعا من بعد يا محمد نعم يا ابو خالد نعم احسن الله اليك يا شيخ. نعم. آآ الرخصة ترك صلاة الجمعة او حضور صلاة الجمعة - 00:28:29  
اللي حضروا تكلف الحضور فان انتظروا الجمعة شق عليه وبين رجعوا اليها من تيسير الله ان ان حضوره لصلاة العيد يعني اغناهم عن حضور صلاة الجمعة لكن الصحيح انها - 00:29:04

انهم لا يسقط عنهم فرض الوقت بل يصلون ظهرا نعم صلى ان يقال هذا من السنة او يشبه سنته في الجمعة كان عليه الصلاة والسلام الى يعني اليوم كما في حديث ابن عمر - 00:29:46

كان يصلی بعد الجمعة ركعتين في بيته هذا ايضا مما اعده وجها من وجوه المشابهة بين صلاة العيد وصلاة الجمعة. نعم ها لا لا لا ابدا انه مسجد واحد كلهم حضروا شهداء. لا لا يروح الواحد البيت ويصلی. الواحد البيت. ايه - 00:30:18

بسم الله والحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله قاعدة عظيمة في الفرق بين عبادات اهل الاسلام والايمان وعبادات اهل الشرك والنفاقشيخ الاسلام احمد بن عبدالحليم ابن تيمية رحمة الله - 00:30:50

وقد نهى سبحانه وتعالى عن الغلو في سورة النساء والمائدة وقد اخبر في الحديث الصحيح انه سيكون في امته من يشبه اليهود والنصارى وقال لا تأخذن لا تأخذن امتى مأخذ الامم قبلها - 00:31:11  
شبرا بشبر وذراعا بذراع. قيل يا رسول الله فارس والروم. قال ومن قال ومن ومن الناس الا هؤلاء ومن الناس الا هؤلاء من الناس ومن ومن الناس الا هؤلاء. نعم. قال ايضا - 00:31:34



العلم فيهم صار يتغدر او يتغدر عليهم الفار - 00:39:49

الفرق صار يتغدر عليهم الفرق بينما امر به المسيح وبين ما امر به غيره. بل هذا خلط بهذا خلط بهذا بل هذا خلط بهذا وصار مأمور  
بغير المأمور السنة بالبدعة - 00:40:12

اشتبهت على كثير من الناس نعم وصار بايديهم كتب في هذا المختلط الذي ليس فيه الحق بالباطل ايش هذا الذي لبس فيه الحق بالباطل. لبس وهكذا اهل البدع كالذين يوجبون اتباع غير الرسول صلى الله عليه وسلم. من شيخ او امام او غير ذلك -

00:40:36

تجد عندهم امورا منقوله عن شيخهم او امامهم او عن علي رضي الله عنه او غيره وفيها حق وباطل ولا يمكن التمييز بين حقها وباطلها وتتجدهم يروون احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعترفون صدقها من كذبها - 00:41:09

وهكذا ما ينطبق على الرابط. شيخ يعني نعم وهكذا عامة اهل البدع لا يميزون من الحديث الصحيح وغير الصحيح لكن ما وافق ارائهم واهوائهم كان هو الحق عندهم وان وان كان رواية قد اختلفت عن نرويه وان كان وان كان - 00:41:35  
وان كان راويه وان كان رواية قد اختلفت عن الرسول صلى الله عليه وسلم وما خالف ذلك دفعوه بخلاف اهل السنة وعلماء الامة الذين يقصدون الذين يقصدون متابعة الرسول والاستناد بسننته والعمل بشرعيته وتحقيق ما جاء به من حقائق الایمان التي اصلها في القلوب - 00:42:11

وفروعها ونتائجها على الجوارح. الله اكبر الله اكبر فان هؤلاء يميزون بينما قاله الرسول وقاله غيره وما نقل عن الرسول فيميزون ما يميزون بين الصدق منه والكذب والصحيح والضعف ويعتبرون احوال سلف الامة وائمهها - 00:42:45

ثم لهم فقه وفهم لما جاء به الرسول يختصون به عن غيرهم ولهم احوال واعمال امتازوا بها عن غيرهم هؤلاء الذين قال الله فيهم لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله - 00:43:20

ولو كانوا ابائهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم او لئك كتب في قلوبهم الایمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه او لئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون. الى هنا - 00:43:45

محمد نعم ما في اسئلة طيب توكل على الله ايش يقول على حديث ابن عباس وصلنا مع الامام واما اذا احبته صلاة الامام فصلى وحده فكذلك اهل الاكثر وذهب يعني يقول - 00:44:10

مع الامام يعني هكذا يعني على صفتة. نعم. هم انا عندي الاكلة وذهب احمد والسعودي انه يصلی اربعة وآخر شريف منصور فما كما في الجمعة اذا صلی احدكم الجمعة فليصلی بعدها اربعة - 00:44:54

لكن هذا يحتاج الى دليل من فاتته صلاة العيد مع الامام فليصلی اربعا. وهو اسناده صحيح وقال اسحاق من صلاتها في آآ والا فاربعاه اذا فاتتهم و اذا قضى صلاح الدين فهو مخير بين اثنتين واربع - 00:45:18

اذا صح هذا الحديث الشأن في صحته المقصود انه اذا عن ابن مسعود فهو قدوة. يقول يقتدى به الامر ابن مسعود ليست قضاء كأنها فاتته صلاة الليل مع الامام فليصلی اربعة - 00:45:56

الازهر عندي العمل بحديث ابن مسعود بقول ابن مسعود رضي الله عنه نعم صلاة العيد. ايه ركعتين ركعتين نعم محمد - 00:47:15